[405] مني، ولي ولهم ولكل مسلم برسول ا اسوة). فعزاها بهذا ونحوه، وقال لها: (يا اخية ! اني اقسم عليك فأبري قسمي، لا تشقي علي جيبا، ولا تخمشي علي وجها، ولا تدعي علي بالويل والثبور انا إذا هلكت)، ثم جاء بها حتى اجلسها عندي). (1) (389) - 191 - قال ابن اعثم: وسمعت هذه الابيات اخت الحسين زينب وام كلثوم فقالتا يا اخى هذا كلام من ايقن بالقتل فقال: (نعم يا اختاه) فقال زينب: واثكلاه ليت الموت اعدمني الحياة ليت الموت اعدمني الحياة مات جدى رسول ا صلى ا عليه وآله صلى ا عليه وآله مات ابى على وماتت امى فاطمة ومات اخى الحسن عليهم السلام والان ينعى الى الحسين نفسه قال: وبكت النسوة ولطمن الخدود قال: وجعلت ام كلثوم تنادى: واجداه وا أبى علياه ! وا أماه ! واحسناه ! واحسيناه ! واضيعتنا بعدك ! وا أبا عبد ا ! فعذلها الحسين وصبرها وقال لها: (يا أختاه ! تعزي بعزاء ا وأرضي بقضاء ا، فإن سكان السماوات يفنون وأهل الاءرض يموتون وجميع البرية لا يبقون، وكل شئ هالك إلا وجهه، له الحكم وإليه ترجعون، وإن لي ولك ولكل مؤمن ومؤمنة أسوة بمحمد صلى ا عليه وآله). ثم قال لهن: (انظرن إذا أنا قتلت فلا تشققن علي جيبا ولا تخمشن وجها). (2) قال سيد بن طاوس فعزى الحسين ام كلثوم وقال لها: يا اختاه تعزى بعزاء ا فان سكان السموات يفنون واهل الارض كلهم يموتون وجميع البرية يهلكون

_____ (1) - تأريخ الطبري 3: 316، الارشاد: 232، الكامل في التاريخ 2: 560، البداية والنهاية 8: 191 مع اختلاف والاختصار، بحار الانوار 45: 1، العوالم 17: 245، مستدرك الوسائل 2: 45، اعيان الشيعة 1: 601 اضاف قبل ابى خير مني (جدى خير منى) واضاف في الاشعار (ما اقرب الوعد من الرحيل)، وقعة الطف: 200 و في بعض المصادر: (سالك سبيلى). (2) - الفتوح 5: 94، اللهوف 81، ذركهم حين نزوله عليه السلام بكربلاء، مع احتلاف الكلمات في الاشعار. _____